

ندوة في اليسوعية عن الاعتقال التعسفي وظروف السجون



نظمت مفوضية الاتحاد الأوروبي وجامعة القديس يوسف ندوة عن «الاعتقال التعسفي وظروف السجون» في حرم العلوم الطبية والتمريضية بحضور رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي وسفيرة الاتحاد الأوروبي انجيلينا ايخهورست وسفيرة اسبانيا ميلاغروس هرناندو ومدير السجون في وزارة العدل رجا ابي نادر، ومستشار وزير الداخلية خليل جبارة وعضو

المحدثون في الجامعة اليسوعية

التجارة غير المشروعة. كما ان ٧٠ عملية خطف تمت على الأراضي اللبنانية في السنوات الماضية، خطط لها من داخل السجن من قبل قادة عصابات. اذ ان عدد كبير من السجناء لديهم هواتف خلوية ووصول الى الإنترنت. كما اعلن جبارة ان وزارة الداخلية قد انشأت منظمة غير حكومية اعضاؤها من مختلف القطاعات العامة والخاصة وهدفها جمع التبرعات من اجل انشاء سجون جديدة.

وقد انتقد المحامي كرم خطوة انشاء هكذا منظمة لان «على الدولة بناء السجون وليس القطاع الخاص». وفي اطار اخر شدد كرم على اهمية العمل التطوعي، مشجعا المحامين المتدرجين على الدفاع عن متهمين لا يستطيعون توكيل محام. و اشار الى ضرورة القيام بحملات توعية لتعريف الأشخاص المعتقلين مؤقتا على حقوقهم.

غالي

من جهته قدم جورج غالي شرحا عن نشاطات ALEF الممولة من الاتحاد الأوروبي والتي من اهدافها مكافحة الاعتقال التعسفي وعن حملات التوعية التي توجهت الى المحامين والصحافيين والناشطين الإلكترونيين.

نقابة المحامين في بيروت جو كرم، وجورج غالي من المنظمة غير الحكومية ALEF، ونائبة رئيس مكتب التربية الصحية في الجامعة الدكتور غريس ابي رزق والسيدة يمنى مخلوف بالإضافة الى اساتذة وطلاب ومسؤولين من جامعة القديس يوسف.

وفي مداخلته اعطى ابي نادر ارقاما تعكس واقع السجون في لبنان، اصبح بالإمكان الاعتماد عليها نظرا الى ادخال نظام معلوماتي يعرف بباسم لتجميع المعطيات الخاصة بالسجون.

واشار الى «ان هناك ٥٥٩٨ سجيناً في لبنان من بينهم ٢٤٤ امرأة، ١١٠ قاصرو ٧ مراهقين. ٦٣٪ من هؤلاء المساجين هم في حالة اعتقال مؤقت بانتظار المحاكمة و٣٧٪ قد حوكموا. عام ٢٠٠٩، ٦٨٪ من المساجين كانوا قيد الاعتقال المؤقت، اما سنة ٢٠٠٩ فكانوا يشكلون ٥٠٪. ازدادت النسبة في اقل من سنتين، حسب ابي نادر، بسبب الأزمة السورية، اذ ان ١٨٪ من المسجونين هم من الأجانب من كافة الجنسيات و٢٠٪ من التابعة السورية. من اصل ١٢٠٠ سوري مسجون، ٤٤ قد اعتقلوا لدخولهم خلسة الى لبنان وبسبب اقامة غير شرعية.

وشدد على «الاستراتيجية الوطنية لنقل ادارة السجون من

وزارة الداخلية الى وزارة العدل، بالتعاون التقني مع الأمم المتحدة وبتمويل من الاتحاد الأوروبي، والذي ادى الى انتاج مشاريع لتحسين شروط السجون، منها اصدار ملصقات طبية للمساجين بالتعاون مع طلاب من كلية الطب من جامعة القديس يوسف، مشيراً الى «اهمية العمل التطوعي وعمل المنظمات غير الحكومية في هذا الإطار».

جبارة

من جهته، دعا خليل جبارة الى «بناء اربعة سجون جديدة وترميم سجن رومية الذي بني في اواخر الستينات بقدرة استيعابية لا تتعدى ٢٥٠٠ سجين، في حين ان نزلاء السجن اليوم يتخطون ٣٥٠٠. كما اعتبر ان «سجن رومية هو حالياً عبارة عن غرفة عمليات ارهابية ويحتضن جميع انواع